رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الإحساس بالعبادات

لماذا الوقوف في عرفات هو ركن الحج الأعظم ؟ | معاني الحج 31 | سلسلة الإحساس بالعبادات

حازم صلاح أبو اسماعيل

لا تبدأ شعائر الحج بالوقوف بعرفات بل تبدأ بالذهاب اولا الى منى انا وصلت من عشر تيام وانت حضرتك وصلت الان والتالت ما وصلش اصلا ده دي بلد ومكة - 00:00:00

والرابع جاي بالطيارة مستعد انما بدل ان يتوجهوا الى عرفات يذهبون الى منى لكي لا يبدأ كل انسان بداية من مكانه. وانما ان يبدأ وكأنها المسألة فيها عنصر النظام والتحضير - 00:00:31

اذهبوا الكل الى منى ويكون المبيت في منى لحجاج والله تستغرب انا رايح اقعد في منى اربعة وعشرين ساعة اعمل من ايه لا يوجد شيء اعمله في منى يوم تمانية ده خالص غير اني اصلي الصلوات قصر كمان يعني في اختصار في الصلاة - 00:00:52

طبعا اذا اذا اللفظ كان لائقا يعني الصلاة الرباعية بصليها اتنين ثنائية. سنة الاسلام هكذا اعد لمجرد ان يتجمع الحجيج لان المسلمين لا يتفرقون هكذا وانما اراد الله عز وجل ان يكون هناك شيء - 00:01:12

يعني يعني من التمهيد وتعجبت وانا انظر الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الجهاد في سبيل الله ويخرج بالجيش خارج بالجيش اهو. لا يذهبوا الى الجهاد وانما يخرجوا خارج مكة - 00:01:32

بالجيش ويبات ليلة قريب جدا الله ليه ليتجمع الجيش في هذا المكان مش يبقى واحد مشي بدري والتاني هيجري وراه وانما يخرج الى خارج مكة ويبقى حتى اذا اكتمل نسق الجيش يسير به كاملا - 00:01:48

لذلك من المبيت في منى رب واحد يريد ان يسأل عن المناسك ربما جاء مسرعا واحد جاي مستعجل يدعو المسلمين جميعا ليتجمعوا في نقطة بدء واحدة ليتفاعلوا معا اللي جاي بدري واللي جاي متأخر ثم يذهبون الى عرفات. جاء يوم عرفات وكما قلت لكم الحج هو عرفات - 00:02:07

حج عرفة. مش الحج عرفة يعني واحد اسمه عم الحاج عرفة. لأ الحج عرفة مبتدأ وخبر. الحج عرفات. لاحسن فيه ناس يعني بيطلعوا نكت يقول لك انا رحت هناك ادور على الحاج عرفة - 00:02:34

طبعا من باب التبسط انما الحج هو عرفات والله يا اخوة اروح ابص كده ايه عرفات دي ايه ده بقى ان شاء الله في ايه هنا؟ اولا عرفات ليست من ارض الحرم اصلا. دي ارض من ارض الحل زي مصر كده. وزي تونس وزي الشام - 00:02:48

وزي السنغال وزي موريتانيا ارض ارض مش من الارض الحرم خارج حدود الحرم ارض من الحل الحاجة التانية لا فيها مسجد له فضل خاص ولا شيء ابدا. ولا فيها ابنية طب ما تخليني في الكعبة - 00:03:08

اسيب الكعبة يبقى الكعبة متروكة لا يصلي فيها مسلا مية متين واحد صلاة المغرب يوم عرفات دي واروح اقعد في وعلى فكرة عرفات مش جبل عرفات ارض عادية امال بيسموها جبل عرفات ليه؟ لا هو الناس فهمت ان جبل عرفات معناها ان عرفات جبل وانما المقصود الجبل الموجود في - 00:03:27

عرفات اسمه جبل الرحمة موجود في ارض عرفات. انما عرفات ارض عادية جدا. بلد عادية تفكر ما هي عرفات ما هو السبب ان ياتي الناس الى عرفات؟ ايه عرفات دي؟ ما الذي جعل عرفات لها كل هذه المنزلة لدرجة انها ركن الحج الاعظم - 00:03:50

وسبحان الله من اوفق واجمل واكرم ما يروى لانها كلها مرويات لكن بصرف النظر عن درجات الرواية لان الروايات في هذا الامر فيها

كلام كثير انما من اروع واوفق ما فيها - 00:04:11
ان الاية التي يقول فيها رب العباد سبحانه انه ما من بشر ما من بشر حتى رئيس امريكا ورئيس روسيا حتى ملكة انجلترا ورئيس فرنسا حتى الشيوعيين والملاحدة والكفرة حتى عباد الاوثان والاصنام والابقار حتى من يسجدون للجعران - 00:04:29
الحشرات حتى بشر كلهم ما من بشر الا والله عز وجل قديما قبل الخلق سبحانه وتعالى اخذ عليه العهد نفاق اني ربك وانك عبدي ولا يستقيم امرك الا بالوحدانية هذا الكلام - 00:04:59
مش خرافة وانما جاء في القرآن. يقول تعالى في ايات القرآن في محكم التنزيل واذ اخذ الله من بني ادم من ظهورهم ذريتهم انا وانت وكله واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:05:21
الله طب وهو لما يكون ربنا عمل كده معي انا مش فاكر ليه انا لا اذكر ان هذا حدث معي نعم ولكنه مركوز في الفطرة مثل ايه؟ وانا ذكرت هذا من قبل - 00:05:47
كالطفل الصغير طفل لا يتذكروا ما حدث له وهو سنه سنة وما يفتكرش اللي حصل له وهو سنه سنتين ولا يتذكر ما حدث له هو سنه تلات سنين. حد فاكر وهو سنه اربع سنين حصل له ايه - 00:06:02
لا يتذكر ومع ذلك يجمع علماء التربية وعلماء النفس طبعا اصلا. علماء النفس هم الذين يتكلمون في هذا ومعهم علماء التربية والاجتماع وغيره ان المؤثر الرئيسي في البشر في شخصية البشر بتتكون بالكامل في الخمس سنين الاولانيين. اللي الذاكرة فيهم ضعيفة - 00:06:19
يعني ابنك اللي سنه او انت شخصيا اللي لو وصل سنك تمانين سنة شخصيتك الان تكونت في اول اربع خمس سنين والباقي بقى تجارب الحياة وممارسات تعبير عن آآ صفاتك التي اكتسبتها - 00:06:48
طب انا مش فاكر حصل لي ايه وانا سني سنتين ولا سني تلاتة ولا سني اذا سنة الله ان ما يؤثر في البشر بقوة يحدث لهم في الوقت الذي ذاكرتهم لا تحفظه. ما يقدروش يفضلوا فاكرين - 00:07:05
فكذلك اراد الله قبل الخلق ان تكون هذه الواقعة المؤثرة تماما تماما في البشر ليست مما تحيط بها ذاكرتهم ولا حافظتهم وقد ورد ان الله تعالى مسح على ظهر ادم. روي هذا فعلا - 00:07:21
في تفسير هذه الاية ان الله مسح على ظهر ادم فنزلت منه كل نسمة كل انسان كل نسمة هي كائنة الى يوم القيامة فلما اكتمل شملهم وجمعهم اشهدهم الله على انفسهم انتم انتم عبادي وانا ربكم. هل ترون؟ هل - 00:07:41
تشاهدون هل تفقهون؟ هل تفهمون؟ هل هناك شك؟ هل هناك نزاع في الوهيتي في ربوبيتي لكم في انكم عباد لي هل هناك لأ ما فيش فاشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:08:05
فيقول الرواة ان هذا الجمع كان على ارض عرفات هذا الاشهاد وهذا العهد وهذا الميثاق اقرأ الاية مرة اخرى واذ اخذ الله من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم - 00:08:28
قالوا بلى شهدنا ولذلك ولكن انا افرق بين الاية وبين ما روي لان ما روي كما قلت لكم فيه كلام انما الاية واضحة ناصعة ساطعة مشرقة بهذه الصورة الانسان حفر في نفسه عميقا شعوره بالتوحيد نتيجة هذه الواقعة - 00:08:50
ولذلك اليوم من لا يوحد الله من لا يوحد الله قولوا لا اله الا الله من لا يوحد الله من اهل الشرق والغرب تجدون نسب الاكتئاب منتشرة شائعة نسب الانتحار فائقة - 00:09:15
تجدون نسب العدوان والاغتصاب والقتل متصاعدة متنامية ليه؟ لانه لا يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نفسه تصير هو مش طايق نفسه بالبلدي كده مش طايقها مش قادر يتواءم مع نفسه لان النفس لا تتواءم معك الا بتوحيد الله عز وجل. ليه - 00:09:34
لانه اخذ عليك العهد قديما فاراد الله ان يعرف البشر. انظر الى كلمة عرفات ان يعرف البشر بهذه العقيدة التي حفرت فيهم قديما وان يعيدهم الى عرفات في كل عام وفدا من وفودهم. يبقى مليون يبقى اتنين مليون - 00:10:03
يبقى اربعة مليون انما يعودوا ليقولوا ها قد جئنا يا رب لنجدد العهد الاول. لذلك الحج عرفة الحج عرفات عرفات ركن الحج. لانه